

(17)

(طورُ البحراني)

وهو من الأَطوارِ الحُسَيْنِيَّةِ التي تمتازُ بالرِّقَّةِ، وسُمِّيَ بهذا الاسمِ نسبةً إلى قِراءةِ حُطباءِ البحرينِ به، ويُقرأُ هذا الطَّورُ بأشعارٍ مُلَّا عطِيَّةَ الجُمَرِيِّ البحراني (رَحِمَهُ اللهُ)، ويُقرأُ بوزنِ الفايزي أيضاً، وهو وزنٌ سُمِّيَ باسمِ المُلَّا عليِّ بنِ فايزِ الأحسائي (رَحِمَهُ اللهُ)؛ لأنَّه أولُ مَنْ نظمَ به.

وكيفيته: يُقرأُ هذا الطَّورُ بمدِّ وترجيعٍ في وَسَطِ الشَّطْرِ وآخِرِهِ، مع وَتَّةٍ في آخِرِ كَلِمَةٍ شَطْرٍ بِمِشَارَكَةِ الجُمهورِ.

ومثاله من أبياتِ مُلَّا عطِيَّةَ الجُمري:

تنده اشجرمتنا شعلتوا بابنا ابنار وكفت البضعه داخل الحجره بلا حمار
عجل ترا يهجمون ما بيهم امروه ميناسب احجي ويالغرب دهض يكرار

ومثال آخرُ بوزنِ (الفايزي):

هالنوح يا زهره على من هو تنوحين نوحج على المسموم لو نوحج على حسين

حنت او نادت والدمع بالخدبادي ان تسلوني يا خلگ كلهم اولادي
لاكن امصاب احسين ساطي في فوادي واعظم عليه لو نعي التاعي على حسين

تنبيه:

يُقرأُ وزنُ الفايزي أحياناً بطريقةً تُشبهُ طورَ البحراني المُتقدِّم مع تغييرٍ بسيطٍ بالنَّبرة، ويُقرأُ بهذه الطَّريقةِ حُطباءُ العراق، حتى أسماءُ بعضهم بالفايزي العراقي، وعلى أيَّة حالٍ، تصحُّ التَّسميةُ لأدنى مُناسبةٍ، والمهمُّ هو أداءُ الطَّورِ والطَّريقةِ بالشَّكلِ المطلوبِ.

ومثالُ ذلك:

يحسين يبي من ارض طيبة تعنيت ما بيك تحجي وياي وآنه لشوفتك جيت

يبي چئيره جروح جسمك ما لها احساب جرح الكلب يا نور عيني أعظم مصاب
من فيض نورك يا غريب ارد آخذ خضاب حتى يذكّرني بمصابك لو تسلّيت